

شرح سبل السلام (101) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان بسنتي الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:00](#)

اليوم كما تعودنا في مادة الفقه وتكلمنا في الدرس الماضي عن مسألة التسميع والتحميد للامام وللمؤتم وللمنفرد وقلنا انهم قالوا لا فرق بين الامام والمنفرد في قول سمع الله لمن حمده عند القيام من الركوع - [00:00:17](#)

والى الاعتدال وقول ربنا لك الحمد عند الاعتدال من الركوع لكن اختلفوا في المأموم هل يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد كما يقول الامام والمنفرد ام انه يكتفي فقط بقول ربنا لك الحمد عندما ينتهي الامام من - [00:00:55](#)

قول سمع الله لمن حمده للحديث الذي جاء وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما جعل الامام الا ليؤتم به فاذا كبر فكبروا الى ان قال صلى الله عليه وسلم فاذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد - [00:01:19](#)

وقلنا ان الراجح من اقوال العلماء في هذا انه يجوز للامام وللمأموم وللمنفرد من يقول عند القيام من الركوع سمع الله لمن حمده. وعند الاعتدال قائما ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد - [00:01:41](#)

هذا هو القول الراجح والصحيح انه عندما يكون الانسان راكع واراد ان يقوم من الركوع الى الاعتدال فذكر القيام هو سمع الله لمن حمده. وعند الاعتدال قائما يقول ربنا ولك الحمد او ربنا لك الحمد. هذا الامام وللمأموم - [00:02:01](#)

وللمنفرد وتكلمنا عن حكم تكبيرات الانتقال في الصلاة غير تكبيرة الاحرام. كل تكبيرة الاحرام احكامها انها ايش ركن فرض اما رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام سنة. اما التكبيرات الانتقال دون تكبيرة الاحرام فقلنا العلماء - [00:02:22](#)

منهم من قال انها سنة ومنهم من قال انها واجبة. والصحيح انها ايش؟ واجبة. الصحيح انها واجبة وتكلمنا ايضا عن حكم آاء الدعاء والاستغفار. وآاء التسبيح والاستعاذة بالله تبارك وتعالى عند - [00:02:49](#)

قراءة القرآن في الصلاة او عند سماع القرآن في الصلاة قلنا هناك من العلماء من قال يجوز مطلقا في الفريضة والنافلة للامام وللمؤتم ومنهم من قال لا يجوز مطلقا ومنهم من قال يجوز هذا في النفل دون الايش؟ الفرض. وقلنا ايش الراجح؟ انه يجوز - [00:03:09](#)

في النفل دون الفرض لان الاحاديث التي جاءت كلها تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلى ذلك في ايش؟ في ولم يأتي دليل يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في الفريضة ولو فعل انه كان اذا مر باية دعاء يدعو باية استغفار - [00:03:34](#)

قال يستغفر لو فعل ذلك في الفريضة لنقل اليها لان الذين يصلون الفريضة خلف النبي صلى الله عليه وسلم كثير وفي كل يوم وليلة اما الذين صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل معدودين. فجاءت الاحاديث انه قال ذلك وفعل ذلك في صلاة الليل ولم يفعل ذلك - [00:03:54](#)

في صلاة الفريضة فدل على ان ذلك مشروع في صلاة النافلة دون الفريضة اليوم موعدا مع اه الاحاديث اللي بتتكلم عن اه اعضاء اه السجود وكيفية السجود وفي نفس الباب اللي معنا آاء المصنف بالاحاديث التي تبين كيفية النزول من الركوع الى السجود. وكان ينبغي - [00:04:14](#)

المصنف رحمه الله الامام ابن حجر ان يأتي باحاديث كيفية النزول آاء الى السجود مع هذه الاحاديث مع هذه الاحاديث لكنه جاء بها

في اخر الباب. مش مهم. المهم اننا نتكلم الان عن اعضاء السجود. والا كان قبل ما يسجد - [00:04:43](#)

لازم نعرف ايش ؟ كيف يسجد؟ لكن هو ما اتى بالاحاديث مرتبة على هيئة الصلاة آآ انما هو جمعها فنقول لا بأس لكن كان الاولاد تأتي هذه الاحاديث التي تبين كيفية النزول الى السجود على على الركبتين ولا على اليدين - [00:05:04](#)

هل ستأتي بعد درسين ثلاثة اربعة؟ آآ انتقل المصلي مباشرة على الاحاديث التي تتكلم عن اعضاء السجود. كيف الانسان اسجد على سبعة اعظم ولا على عشرة؟ ولا ينام طبعا هذه عبادات جاءت آآ بنص آآ لا ينبغي للمسلم ان يسجد على خاطره انما يسجد كما علمه النبي - [00:05:24](#)

صلى الله عليه وسلم. والاحاديث الحديث الواحد اللي معنا الليلة هي جاء في آآ هيئة السجون عدة احاديث يمكن اربعة لكن الليلة حديث واحد نتكلم عن فقهه وعن فوائده وعن المسائل الفقهية التي جاءت فيه. اكتب الحديث - [00:05:50](#)

تلاتمية وسبعتناش على اربعين تلاتمية وسبعتناش على اربعين وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

امرت امرت ان اسجد على سبعة اعظم امرت ان اسجد على سبعة اعظم حط نقطتين في الظهر على الجبهة هذا لا زال كلام النبي صلى الله عليه وسلم على الجبهة - [00:06:41](#)

بين شحطتين و اشار بيده الى انفه. بين شحطتين هذا الكلام و اشار بيده الى انفه امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة بين شعطتين. و اشار بيده الى انفه. واليدين واليدين - [00:07:19](#)

والركبتين و اطراف القدمين متفق عليه والمصنف شال جملة من الحديث لانه يتكلم عن اعضاء السجود. يعني الحديث في جملة شالها المصنف. مين ولا كف ثوبا ولا شعرا. هذا في نفس الحديث. لكن هو بده يتكلم عن ايش؟ عن اعضاء السجود. متفق عليه - [00:07:44](#)

اكتب الفوائد التي في الحديث الفوائد التي في الحديث واحد وجوب السجود وجوب السجود على الاعضاء السبعة المذكورة وجوب السجود على اعضاء السبعة المذكورة. طب ليش قلنا وجوب امرت وفي رواية اخرى صحيحة امرنا - [00:08:29](#)

امرنا ده واحد بيقول لك طب الامر للرسول صلى الله عليه وسلم واحنا اتعلمنا ان اذا كان الامر للنبي صلى الله عليه وسلم فهو له وللامته. الا ان يأتي دليل يبين ان هذا - [00:09:02](#)

خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ايوه وجوب السجود على الاعضاء السبعة المذكورة. اتنين الفائدة الثانية الحث على السجود الحث على السجود وذكر فضله وذكر فضلهم السجود له فضل عظيم جدا. واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. طب كيف اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؟ علما انه وانت واقف على رجليك - [00:09:14](#)

كواقف تقرا في الصلاة الله تبارك وتعالى في جهة العلو. فانت اقرب وانت واقف عنه وانت ساجد. فكيف اقرب فيقول من ربه وهو ساجد. يعني كل ما يخضع ويذل ويعفر الجبين في هذا الارض المكان اللي بيمشي عليه بالقدم. بيقول في هذا الوضع من العبودية اقرب ما يكون الى ايش - [00:09:47](#)

الله لذلك يقول لك من تواضع لله رفعه ولذلك اللي بيتكبر في الدنيا و بشوف حاله اشي كبير شو بكون عقابه يوم القيامة؟ امثال الذر يطأه الاقدام عقاب. اما اللي يتواضع ويذل ويخضع وينزل باعلى مكان في جسده. على الارض - [00:10:17](#)

يعسره لله تبارك وتعالى فهذا بتكون في هذه اللحظة العبودية والسجود والخشوع والذل لله تبارك عندها انت اقرب ما يكون الى الله. ولذلك الانسان ايش؟ تجده لما يسلك كل الطرق بعدين يسلم - [00:10:42](#)

ارفع ايديه ويشعر بالذل والانكسار والحاجة الى الله. يقول يا رب الله يستجيب له. صح ولا لا ولذلك ينبغي لكل انسان ان يشعر بلذة السجود عندما يسجد يسجد قلبه قبل ان تسجد - [00:11:02](#)

كثير من الناس بنسجد ونقوم ونصلي ونروح ولا نشعر بطعم الصلاة. ايش السبب؟ لان ما بنشعر عندما تسجد واحد قال لك بدك تاخذ مليون دينار وتسجد لي اذا انك مسلم عندك كرامة ترفض لان السجود لا يكون الا لله. ترفض ولا ما بترفض - [00:11:21](#)

اما عندما انت تسجد لله تبارك وتعالى وتنحني لله فهذه فيها لذة هذا دليل على الايمان ان هذا الجبين وهذا الوجه ما يخضع ولا يركع الا لله. ولذلك تشعر ان القلب في داخلك يطير من الفرح. عندما - [00:11:47](#)

ما تركع وتسجد بين يدي الله. يسجد قلبك قبل ان تسجد الجوارح اما اللي بيسجد وبيركع وبقوم بتحرك كانه اله ما يشعر بطعم الصلاة. ولذلك الانسان يعود نفسه ان لما يكون ساجد يقول سبحان - [00:12:08](#)

ربي الاعلى ولذلك في السجود في الركوع ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ عظموا فيها الرب. سبحان ربي العظيم. في السجود في الركوع سبحان ربي العظيم في السجود شو بتقولوا؟ سبحان ربي الاعلى. حتى بعض الناس مرة اللي بيعرض الدين على عقله - [00:12:25](#)

قال انا اقول يمكن يكون في خطأ في الاحاديث لازم الواحد وهو ساجد راكم يقول سبحان ربي الاعلى لانه اعلى. ولما ينزل لتحت يقول سبحان ربي العظيم. لا. انت كل ما بتنزل كل ما ترتفع - [00:12:52](#)

عند الله كل ما يلزم جميلك للارض كل ما تشعر بعلو الله واقرار منك بعلو الله تبارك وتعالى. فجبينك على الارض وتقول سبحان ربي الاعلى تشعر بلذة خاصة لما تقوم بالليل تصلي هيك وتسجد وتطول في السجود - [00:13:06](#)

سبح تبكي بين يدي الله وتعلم بان الله يراك مطلع عليك وناظر اليك تشعر بلذة احسن لك ما تشوف واحد بلد عليك وانت بتصلي تقوم تخشع يا سلام عليك ما احلاك. لانه واحد بلد عليك. طب اذا كان رب العالمين هو الذي ينظر اليك. اولى - [00:13:25](#)

اولى لانه طلع على نيتك ومطلع على قلبك ومطلع على جوارحك. مطلع على حالك اخشع لله تبارك وتعالى. ايها المسائل الفقهية المسائل الفقهية في الحديث المسائل الفقهية في الحديث المسألة الاولى المسألة الاولى - [00:13:48](#)

المسألة الاولى الاعضاء المسألة الاولى الاعضاء التي يسجد عليها الاعضاء التي يسند عليها نار السطر اتفق العلماء اتفق العلماء على ان السجود على ان السجود يكون على سبعة اعظم - [00:14:23](#)

يكون على سبعة اعظم الوجه واليدين والركبتين واطراف القدمين لقوله عليه الصلاة والسلام لقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اسجد على سبعة اعظم امرت ان اسجد على سبعة اعظم من اوسط واختلفوا - [00:15:02](#)

واختلفوا في السجود على الجبهة والانف واختلفوا في السجود على الجبهة والانف الى ثلاثة اقوال يعني اتفقوا كلهم على ان المصلي لابد ان يسجد على سبعة اعظم. الوجه اي واحد. الكفين - [00:15:51](#)

اثنين يصيروا ثلاث والركبتين هاي اثنين صفروا خمسة واطراف القدمين هاي سبعة. اتفقوا لكن الخلاف الان وقع بينهم في الجبهة والانف فمنهم من قال يجوز للمصلي ان يسجد على الجبهة دون الانف - [00:16:29](#)

هيك ومنهم من قال يجوز ان يسجد على الانف دون الجبهة هيك ومنهم من قال يجب عليه ان يسجد على الجبهة والانف. الاثنين مع بعض يلا اختاروا لكم واحد. الاخير طيب. لانهم لا مش ما نقدر نقول انهم عظيمة - [00:16:55](#)

قاعدة لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم آآ الوجه او الجبهة. و اشار الى انفه. مع بعض. الاثنين كأنهم ايه؟ شيء واحد في الصلاة. وجاء - [00:17:25](#)

حديث اخر كما نكتبه الان اللي هو لا صلاة لمن لا يصيب انفه مكان ما يصيب جبينه. لازم الاثنين اذا تبين بان القول الثالث هو القول الراجح انه يجب ان يسجد على الجبهة والانف وهم الاثنين ايش - [00:17:45](#)

بمثابة عضو واحد اذا هم اقترضوا على ان الوجه يكون على الارض واليدين والركبتين والقدمين هاي سبعة. لكن الخلاف الان الجبهة تكفي امن امس وحده يكفي ام الجبهة والانف لابد الاثنين يكونوا مع بعض. الراجح انه يجب على المصلي ان يسجد - [00:18:04](#)

على جبهته وعلى انفه الاثنين اكتب القول الاول القول الاول قالوا يجوز ان يسجد على الجبهة دون الانف قالوا يجوز ان يسجد على الجبهة دون الانف وهذا قول الامام مالك - [00:18:29](#)

وهذا قول الامام مالك دليلهم دليلهم تتوقع ايش دليلهم قالوا بان لا هذي في الباب لا. حديث البكي و اشار السجود السجود في اللغة. لما تقول واحد مثلاً سجد بل مجرد ما يضع جبينه على الارض يقال عنه في اللغة ايش؟ ساجد - [00:19:05](#)

فقالوا هذا هو الاصل وهذا في اللغة وزمان قلنا في اصول الفقه اذا جاء اه تفسير للكلمة اللواء وجاء الى تفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم. ايهما يقدم؟ تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. ففي اللغة الانسان اذا وضع وجهه على الارض - [00:19:42](#)

يعتبر سجد سجد لكن السجود في الصلاة كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لا يعد سجود الا بالسبعة ايش؟ اعظم مستدل ببعض الاحاديث الضعيفة ما تصح. استدلو بها لكن المهم انهم قالوا بان يجوز ان يسجد - [00:20:02](#)

على جبهته دون انفه. ودليلهم اكتب واحد قالوا هذا هو السجود في اللغة. قالوا هذا هو السجود في اللغة وكثير من الناس انحرفوا عن الصراط المستقيم بسبب تفسير النصوص باللغة دون السنة - [00:20:22](#)

لابد للمسلم ان يكون على علم باللغة العربية لكن لا غنى ولا يجوز تفسير القرآن او حديث النبي صلى الله عليه وسلم بعيدا عن الايش؟ عن السنة فما في احد يصل في اللغة الى ما وصل اليه الصحابة. فهم فحول اللغة. ومع ذلك لما نزل عليهم القرآن - [00:20:51](#)

ساووه دون الرجوع الى السنة. شو كانت النتيجة؟ لما نزلت الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن امه تدوم فظنوا ان الظلم هنا هو المعاصي. فلما سألو النبي صلى الله عليه وسلم فسرهم بان الظلم هنا هو الشرك - [00:21:17](#)

ولما نزلت الاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. فجاب خيطين وضل ياكل ويشرب فالرسول صلى الله عليه وسلم قال له لا المقصود بالخيط الابيض الاسود اللي هو سواد الليل وبياض النهار اذا لا يجوز ابدا - [00:21:37](#)

الانسان ان يفسر النصوص او القرآن الا باللغة مع الايش؟ مع السنة. فهنا السجود في اللغة اي واحد مجرد ما يضع وجهه على الارض يعتبر ساجد في اللغة. لكن هل يعتبر هذا ساجد بالنسبة للسجود في الصلاة؟ لا. لابد ان يسجد على السبعة اعظم - [00:21:57](#)

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم ايوة اتنين استدلو ببعض الاحاديث لكنها ضعيفة. استدلو ببعض الاحاديث لكنها ضعيفة القول الثاني القول الثاني قالوا يجوز قالوا يجوز ان يسجد على الانف دون الجبهة - [00:22:17](#)

قالوا يجوز ان يسجد على الانف دون الجبهة وهذا قول الحنفية وهذا قول الحنفية من هذا السطر قال ابن المنذر قال ابن المنذر ردا على ابي حنيفة وهذا القول يخالف الحديث الصحيح - [00:22:54](#)

وهذا القول يخالف الحديث الصحيح اولا ما عليه دليل ثانيا يخالف الايش الاحاديث الصحيحة التي جاءت تبين بالسجود على الايش؟ على الجبهة مثل حديث الايش؟ الباب امرت ان اسجد على سبعة اعظم - [00:23:31](#)

وذكر منها الايش؟ الجبهة. الجبهة القول الثالث القول الثالث قالوا لا يجوز قالوا لا يسجد عليهما جميعا قالوا لا يجوز الا ان يسجد عليهما جميعا. وهذا قول الشافعي - [00:23:50](#)

دليلهم حديث الباب دليلهم واحد واحد حديث الباب اثنتين اثنتين ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يمكن انفه وجبهته من الارض - [00:24:26](#)

انه كان يمكن انفه وجبهته من الارض هذا ثبت وصح عنه بين قوسين اكتب ابو داود يعني هذا اللي ثبت موجود في ابي داود والترمذي والارواء مروى الغليل والارواء ثلاثية وتسعة ثلاثية وتسعة - [00:25:07](#)

سكر ثلاثة دليلهم الثالثة ثلاثة وقال صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا يصيب انفه لا صلاة لمن لا يصيب انفه من الارض - [00:25:41](#)

لمن لا يصيب انفه من الارض ما يصيب الجبين لا صلاة لمن لا يصيب انفه من الارض ما يصيب الجبين انتهى الحديث صحيح صحيح انظر صفة الصلاة انظر صفة الصلاة - [00:26:17](#)

للشيخ الالباني رحمه الله صحيح انظر صفة الصلاة للشيخ الالباني رحمه الله من اول السطر والراجح والراجح هو القول الثالث. والراجح هو القول الثالث وهو انه يجب على المصلي وهو انه يجب على المصلي ان يسجد - [00:26:47](#)

على الجبهة والانف معا ان يسجد على الجبهة والانف معا فهت هذه المسألة ان السبعة اعظم اللي يجب على المصلي ان يسجد عليها. اتفق العلماء على انها الوجه واليدين والركبتين - [00:27:21](#)

والقدمين. لكن الخلاف وقع وين؟ في الجبهة والانف هل العلماء في المسألة ثلاث اقوال. جماعة قالوا يجوز ان يسجد على الجبهة دون الانف وفريق اخر العكس قال يجوز ان يسجد على الانف دون الجبهة. والفريق الثالث قال يجب عليه ان يسجد على الجبهة وعلى الانف - [00:27:48](#)

وقلنا هذا هو الايش؟ هو الراجح. المسألة الثانية المسألة الثانية حكم السجود حكم السجود على الوجه على الوجه وترك وترك بعض اعضاء السجود الاخرى حكم السجود على الوجه وترك بعض اعضاء السجود الاخرى. يعني سجد على الوجه الجبهة والانف. واليدين مثلا والركبتين لكن - [00:28:12](#)

رفع رجل وخلي رجل. مثلا يعني يبجي على بالك مرات تشوف واحد وهذا كثير. وهو ساجد حط رجليه فوق بعضهن يعني واحد يكون فوق الثاني الان يكون ايش؟ عدة الاعضاء مو مسمعة. ستة - [00:29:00](#)

او سجد مثلا حط اقدمه على الارض لكن ايش؟ لكن حط ايديه الاتنين فوق بعض هيك فيعتبر ساجد على على ستة اوشى الركبة من ركبتيه مثلا بدون طبعا ضرورة يعني حكم من لم يسجد على عضو من الاعضاء السبعة دون الوجه. دون الوجه - [00:29:18](#) هاي المسألة حكم من سجد او رفع عضو من الاعضاء سبعة غير الوجه. يعني ساجد على الوجه. لكنه رفع عضو من اعضاء الايش؟ الاخرى اكتب للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:29:46](#)

القول الاول قالوا يجب على المصلي ان يسجد على الاعضاء السبعة قالوا يجب على المصلي ان يسجد على الاعضاء السبعة وهذا قول الجمهور. وهذا قول الجمهور بل هذا شبه اتفاق عليه - [00:30:03](#)

اي دليل هم حديث الباب. دليلهم حديث الباب ان يسجد على السبعة ايش؟ اعظم. كما واضح. امرنا امرت قول لا الواجب بس انه يسجد على الوجه. اما باقي الاعضاء غير الوجه هي ستة. فهي ايش؟ ستة. تتوقعوا ليش - [00:30:38](#) الرسول صلى الله عليه وسلم قال للمسيء صلاته فمكن وجهك من الارض. فقال لو كان بقية الاعضاء سبعة واجبة لامره النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ما فيه ان بقية الاعضاء ايش - [00:31:08](#)

مش واجبة لانه امره ان يمكن سجوده من الارض. في رواية مكن سجودك من الارض. وممكن سجودك يعني بالسبعة ايش اعلم فاذا امر هنا مكن وجهك من الارض او جبينك من الارض او مكن سجودك فهذا في ايش؟ في ذكر لهذا - [00:31:37](#)

الوجه لان طبعا اكرم منطقة في الانسان ايش؟ هي الوجه. تخصيص هذه هذا العضو ذكر لا يدل على عدم الوجوب بالنسبة للاعضاء الايش؟ الاخرى. استدلو الحديث بدليل اخر قالوا في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي - [00:31:57](#)

وجهي سجد وجهي للذي فطر السماوات والارض الحديث سجد وجهي فقال عندما اختصر او آآ اضيف السجود للوجه على ان الوجه والواجب وبقيّة الاعضاء ايش؟ غير واجبة. واظن ان الحديث ما فيه دليل على - [00:32:17](#)

الوجوب للوجه دون الاعضاء ما في يجمع بين هذا وبين امرت ان اسجد على سبعة اعظم. لكن هكذا قالوا لكن الصحيح والراجح طبعا هو القول الايش؟ الاول اللي هو ويجب على المصلي ان يسجد على سبعة اعظم. اذا اكتب القول الثاني قالوا الواجب - [00:32:37](#)

هو السجود على الجبهة فقط. قالوا الواجب هو السجود على الجبهة فقط وبقيّة الاعضاء غير واجبة وبقيّة الاعضاء غير واجبة. دليلهم دليلهم واحد حديث المسية صلاته حديث المسية صلاته. انه صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم - [00:33:01](#)

امرهم ان يمكن جبهته انه صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمكن جبهته من اول السطر قالوا قالوا اصحاب هذا القول قالوا امرهم صلى الله عليه وسلم امرهم صلى الله عليه وسلم المسية صلاته - [00:33:46](#)

بتمكين الجبهة دون غيرها امرهم صلى الله عليه وسلم المسية صلاته بتمكين الجبهة دون غيرها دليل على انها هي الواجبة دليل على انها هي الواجبة اتنين اتنين قوله صلى الله عليه وسلم في الدعاء قوله صلى - [00:34:19](#)

صلى الله عليه وسلم في الدعاء سجد وجهي سجد الحديث سجد وجهي الحديث حط لغة الحديث فقالوا فقالوا اضافة السجود. اضافة السجود الى الوجه اضافة السجود الى الوجه دليل على انه هو الواجب - [00:34:57](#)

اضافة السجود الى الوجه دليل على انه هو الواجب من اول السطر. ويرد على هذا القول ويرد على هذا القول حط القيم نقول

بالنسبة للحديث الاول بالنسبة للحديث الاول - 00:35:37

فان الامر بتمكين الجبهة فان الامر بتمكين الجبهة لا يدل لا يدل على عدم الامر بسجود غيرها فان الامر بتمكين الجبهة لا يدل على عدم الامر بسجود غيرها. ولكن فيه ولكن فيه - 00:36:08

مزيد من العناية بهذا العضو مثل ايش يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وضعوا البيع. قالوا هذا نداء وامر بالاستجابة الى النداء لكل صلاة - 00:36:41

لكن خص يوم الجمعة بالذكر يعني آآ رفعا لان يوم الجمعة خير يوم طلعت عليه الشمس. مش معنى ذلك ان هذا الامر خاص بالجمعة ومش خاص لذلك اذا نودي للصلاة يجب على من سمع النداء ان يليه وان يصلي في المسجد. والذي - 00:37:13
يتخلف عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي فهو مرتكب كبيرة. ان صلى في بيته او في فتسقط عنه الصلاة لكنه مرتكب كبيرة بتخلفه عن صلاة الجماعة بدون عذر شرعي فهذا خصت يخص يوم الجمعة بالذكر لكن ما يدل على ان هذا خاص بالجمعة دون غيرها. وكذلك لما خص الوجه - 00:37:43

نازل على عدم الامر لايش؟ لباقي الاعضاء وكذلك اكتب وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم وكذلك في قوله صلى الله عليه وسلم
سجد وجهي فاضافة في السجود فاضافة السجود للوجه لا يقتضي فاضافة السجود - 00:38:13

للوجه لا يقتضي انحساره عليه دون غيره لا يقتضي انحسار عليه دون غيره. ما يقتضي انحسار ذلك في الوجه. ولكن سجد وجهي هضمي ولحمي في الحديث. فلا لا يقتضي لا يقتضي ذلك ان هذا ينحصر في الوجه دون غيره. اذا - 00:38:48

الراجح اكتب من اوسط والراجح هو القول الاول. والراجح هو القول الاول انت ليش بتستعجل يا شيخ هنا خلصنا السجود ليش ما بتتصبر؟ خلق الانسان عجولا. مطولة معنا درسين واحنا نتكلم. اللي لو رفع عضو من اعضاء - 00:39:18

سجود بمزاده لو رفع عضو لحظة مثل مثلا اشي قرصك مثلا واعترف يرد لك هارش وسرقها ثاني او واحد مثلا اه رجله مقطوعة. او اه ايده مقطوعة. يعني ما عنده سبعة اعظم. يعني في - 00:39:51

اعذار حنتكلم عن كل هذه الامور لما نخلص موسى وتركنا شيه اسأله ليش تستعجلون بعدين بدلنا كام سنة واحنا مع بعض ما تعودت اني اغشكم يعني. ما تعودت ان انا هيك يعني بلف بضحك عليك ولا بقدر. لكن ما بطلب - 00:40:11

مسألة في الحديث في كل كتب انا اجيب لكم اياها. يبقى بقى اذا في واحد عنده مسألة ما ذكرناها بنسجلها. هذا شيه معنا بس الان والراجح هو القول الاول هو القول الاول انه يجب على المصلي يصلي انه يجب على المصلي - 00:40:31

ان يسجد على الاعضاء السبعة ومنها الجبهة والانف ومنها الجبهة والانف. المسألة الثالثة اللي كان ينبغي انك تسأل عليها يا شيخ عبدالقادر دي كان اولي نسأل عليها الان. المسألة الثالثة حكم السجود على حائل - 00:40:55

حكم السجود على حائل بينه وبين الارض. يعني وانت ساجد يكون في شعراء على الجبهة او على الايديين او على الركبتين او على القدمين. يعني هل يجب ان يكون لحكمك على - 00:41:27

المكان اللي بتسجد عليه ولا بجوز السجود وفيه حائل بينك وبين مكان للسجود. الارض. هذا اللي بدنا نتكلم عنها. حكم السجود على حائل بينه وبين الارض. من اوسط الحديث يدل بظاهره - 00:41:47

الحديث يدل بظاهره على انه يجوز للمصلي في بعض الناس اذا بتصلي طاقيتك او حطتك مثلا على جبينك بسوي لك مشكلة. اللي لازم ايش؟ لازم الجبين يكون الارض علما شو الفرق بين الحطة وبين السجود؟ وتحت السجود بتلاقي سجاد ثاني تحت - 00:42:07

سجادة تحت البلاط في صبة وتحت الصبة في رمل. وعلى ايش ايش بدنا نصلي الرمل ولا الارض ولا البلاط ولا السجود ولا وبعدين ليش هذا المكان؟ دون الركبتين مثلا اذا معناه لا يجوز الواحد يصلي ولا بالزراية ولا يصلوا لابس الخفية - 00:42:36

ولا بجوز يصلوا ولا بس الكفوف. لكن في اقوال مش من فراغ جابوا هذا الاقوال. تجد العلماء الان قالوا اللي جائز وفي ناس قالوا الغير جائز وفي ناس قالوا اذا كانت يعني العمامة او او - 00:42:56

كتبت العمامة خفيفة يجوز واذا كانت خميطة زي بعض المشايخ اللي بيخلوها هيك هيك قالوا ما بجوز واذا كان شيه من الجبهة مع

شيء من العمامة بجوز او اذا ما كان بالمرة ولا شيء على من الجبهة تفصيل. المهم الحديث يدل - [00:43:16](#)

على انه يجوز للمصلين ان يسجد على حائل على حائل وانه لا يجب عليه وانه لا يجب عليه كشف شيء من الاعضاء. ما نقدر

نقول يجب يكشف الجبهة دون الانف والانف دون الجبهة او اليدين دون ركبتيهم. ما في دليل يوجب ذلك. بل - [00:43:36](#)

ظاهر اهل الحديث امرت ان اسجد على سبعة اعظم وذكروا السبعة اذ سمعت اعظم كونوا ساجدين على الارض سواء كان في حائل

ولا ما في حائل ظاهر الحديث يدل على الايش؟ الجواز. اللي بده يقول الان ان الجبهة - [00:44:11](#)

يجب ان يكون ما في حائل لتجيب دليل. اذا قال الركبتين يجب ان يكون فيهم حائل بدي جيب دليل ما دمت الحديث عام وظاهر

ادلة على عدم الوجوب او يدل على الجواز ان تسجد على حائل - [00:44:33](#)

هذا هو الاصل وهذا هو الايش؟ هو الراجح. اسبق الان واختلفوا في الجبهة واليدين. يعني ما في خلاف بينهم في الرجلين والقدمين

والركبتين. انما الخلاف ان وقع في الجبهة واليدين. واختلفوا في الجبهة - [00:44:53](#)

واليدين واختلفوا في الجبهة واليدين. فمن العلماء فمن العلماء من قال فمن العلماء من قال يجب على المصلي كشفهما الضمير عايد

على مين هنا؟ جبهة واليدين. يجب على المصلي كشفهما - [00:45:15](#)

ومنهم من قال اه في من العلماء قال يجب الكلام قال يجب الكشف. وهذا تقريبا ايه؟ لقلب الشافعية ولذلك لو تدخل تصلي بمسجد

كله شافعية. وشافوك يعني طريقتك نازلة هون. ممكن يعيدوا كلهم الصلاة. ايوه ومن - [00:45:48](#)

ثم قال ومنهم من قال يجوز للمصلي يجوز للمصلي ان يسجد عليهما مع وجود حائل ان يسجد عليهما مع وجود حائل ايا كان بقى لي

ايش الحائل. واستدلوا على ذلك اللي قالوا بالجواز وهذا هو الصحيح. واستدلوا على ذلك - [00:46:07](#)

اولا اولوا قالوا قالوا بان هذا هو الاصل قالوا لان هذا هو الاصل ومن قال بغيره ومن قال بغيره فعليه بالدليل ومن قال بغيره فعليه

بالدليل وهذا الاصل الاصل في الاشياء الاباحة - [00:46:47](#)

والاصل في الاشياء الحل. حتى يأتي دليل يقول ان هذا الشيء الحلال حرام. الاصل في اي شيء في الدنيا ايش وانه حلال حتى يجي

الصرع يقول لك هذا حرام يصير حرام. والاصل في في العبادات التوقف ممنوع تفعل - [00:47:24](#)

حتى يجيك الدليل يقول لك افعل. فالان من الحديث واضح ان الاصل الجواز. فالان اللي بيمنع بقى الصلاة ويقول يجب العضو هذا او

اه هذا المكان من اعضاء السجود يجب عليه ان يأتي بالايش؟ بالدليل. ثانيا ثانيا - [00:47:44](#)

ثبت وصح ثبت وصح ان الصحابة ان الصحابة كانوا يسجدون على حائل ثبت وصح ان الصحابة كانوا يسجدون على حائل. وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يراهم. اظن كلكم تعلمون لما كانوا يصلوا في ظهر - [00:48:04](#)

وشدة الحرارة كانوا يضعوا الثياب ويسجدوا ايش؟ عليها. فلو كان هذا لا يجوز ما فعلوه وسيأتي معنا ان شاء الله. والقول والقول

والقول بالجواز هو الراجح والقول بالجواز الجواز ايه؟ السجود على حائل - [00:48:32](#)

والقول بالجواز هو الراجح. طب يعني انت تتعمد مثلا انك تجيب اشي وتسجد عليه عشان تكيتهم مثلا اللي بقولوا بعدم الجواز ولا

انت كمان ما تتكلف؟ يعني تجيب اشي مثلا عشان تسجد عليه عشان تقول للناس يعني انه بجوز بتصير في الحالة زي الشيعة اللي

حامل له حجر في جيبه - [00:48:57](#)

اذا معناها عدم التكلف عدم التكلف او مثلا داخل في الصلاة وقبل ما قبل ما تبدأ تصلي تقوم لافف الحطة ايه على عشان تسجد عليها

وكان يعني لا وكأنه يجب عليك انك تنزل على حائل. لا - [00:49:16](#)

لا تتكلف فاذا كان في حائل تسجد صلاة صحيحة ندرس الان كلام الشيخ العثيمين ان في حائل متصل بجسد الانسان في حائل من

اعضاء الانسان وفي حائل من اللباس اللي انت لابس وفيه حائل منفصل عنك. ثلاث حالات. فاذا كان الحائل عضو من اعضاء السجود

- [00:49:39](#)

ما بجوز السجود كيف؟ يعني جعلت الحائل بينك وبين اي ارض عضو من اعضاء السجود. كيف بدها تيجي يعني؟ ايوا يعني حط ايد

على ايد على كم؟ ستة. طيب لو حط اللتين ايديه اللتين وزد عليهم؟ هنا نقص كم عضو الان - [00:50:06](#)

اثنين صح ولا لا؟ او حتى رجل على رجل وهو ساجد. فهنا ايش؟ جعل بينه وبين الارض حائل لكن هذا الحائل من اعضاء السجود.

هذا الحائل ايش؟ بجوز ولا ما بجوز؟ لا يجوز. انتبه. محرم. بدك تكون الصلاة كمان باطلة. اذا تعمد - [00:50:28](#)

احيانا يكون الحائل من نفس لباسك. نزل العمامة نزل العباية اللي انت لابسها مثل الغطرة وانت بتسند ايدك امامك او ثوبك او غير

ذلك. هذا جائز. وفي بعض العلماء قال يكره اذا - [00:50:48](#)

هناك ضرورة واستدل بالحديث اللي هو كان الصحابة يضعون ثيابهم يسندون عليها لان دي ضرورة. لكن نقول ما في دليل على

الكراهية وجائز لكن بدون ايش؟ تكلف. ظل معنا الان الحالة الثالثة اللي هو الحائل المنفصل عنك. نزل ايش - [00:51:08](#)

السجاد الحصير السجادة اللي بتصلي عليها. الشيء اللي انت وضعت ما بتصلي عليه. نقول هذا ايش؟ هذا جائز دون تعمد دون ايه؟

دون تعمد انك تقول لك شغلة في جيبك تصلي عليها اما انك انت بتقول هذي الشغلة مباركة كما يفعل بعض الشيعة - [00:51:28](#)

يضع الحجر هذا اللي بيقولوا آآ من نجف يضعونه وفي منهم يظن بان السجود على هذا الموكيت لا يجوز لابد من السجود على الايش

على الارض الى غير ذلك. نقول هذا الشيء اللي هو منفصل عنك الحائل المنفصل عنك هذا السجود عليه ايش؟ جائز - [00:51:48](#)

سيأتي معنا في كلام الشيخ العثيمين حفظه الله. اكتب بقى الان قال صاحب بداية المجتهد قال صاحب بداية المجتهد

ابن رشد قال صاحب بداية المجتهد واحد على متين تمنية وستين - [00:52:08](#)

واحد على متين وتمانية وستين ايوة اترك فين وافتح خوص ومن هذا الباب ومن هذا الباب اختلافهم في السجود ومن هذا الباب

اختلافهم في السجود على طاقات العمامة طاقات العمامة اللفات تبع العمامة يعني. هيك هو كتب - [00:52:28](#)

اختلافهم في السجود على طاقات العمامة. تعرف العمامة احيانا بتقيم العمامة اللي هي اللي بيلفوها كبيرة هذي تكون نازلة لغاية هون

يعني وهو ساجد يكون بينه عشرة سانتى وبين الارض - [00:53:05](#)

لكن هذي ممكن ايش؟ تمنع الانف يصل الى الارض. ان منعت الانف يصل الى الارض فيه خلل الان اما اذا وصى الانف وهذه الى الارض

صلها صحيحة ايوة على طاقات العمامة وللناس - [00:53:20](#)

وللناس فيه ثلاثة مذاهب وللناس فيه ثلاثة مذاهب في ايش الصلاة على الحائل يعني اللي احنا حكينا عنه قبل شوية. ثلاثة مذاهب.

قول بالمنع. قول بالمنع. يعني جماعة قالوا بالايش - [00:53:36](#)

بان الصلاة على حائل ممنوع. قول بالمنع بين شحطتين كالشافعية قول ميم الشافعية قول بالمنع ان ما بجوز الصلاة على او السجود

على حائل كالشافعية وقول بالجواز وقول بالجواز بين شحطتين ابو حنيفة ومالك واحمد - [00:54:00](#)

ابو حنيفة ومالك واحمد وقول بالفرق بالفرق بين ان يسجد ان يسجد على طاقات يسيرة من الامامة وقول بالفرق بين بين

ان يسجد على طاقات يسيرة من العمامة او كثيرة. او كثيرة - [00:54:31](#)

يعني اذا كانت الطيات تبع العمامة قليلة يجوز اذا كبيرة ايش؟ ما بجوز. وقول بالفرق وقول بين ان يمس من جبهته وقول بالفرق

بين ان يمس من جبهته الارض بين ان يمس من جبهته الارض - [00:55:09](#)

شيء من جبهته الارض شيء او لا يمس منها شيء. يعني مع طية العمامة يكون في مسكن من الجبهة يمس الارض.

يمس الارض. وهذا الاختلاف - [00:55:41](#)

كله وهذا الاختلاف كله موجود في المذهب موجود في المذهب وعند فقهاء الامصار موجود في المذهب وعند فقهاء الامصار. وفي

البخاري وفي البخاري كانوا وفي البخاري كانوا يسجدون يسجدون على القلائص - [00:55:57](#)

جمع قلنسوة والقلنسوة هو غطاء الرأس سواء كانت طبقية او حطة هيك او ملفوفة يعني مش الها تزبيطة معينة تكون هيك الحطة

ولا تكون ما اللفة ملفوفة هيك زي بعض الناس لأ. كل ما - [00:56:41](#)

على الرأس سم عمامة. القلائص حط له قطر ثلاث نقاط وقياسا على الركبتين كلام مهم هذا ايضا لابن رشد وقياسا على الركبتين

وعلى الصلاة في الخفين وقياسا على الركبتين وعلى الصلاة في الخفين - [00:57:03](#)

يمكن يمكن ان يحتج بهذا العموم يمكن ان يحتج بهذا العموم في السجود يمكن ان يحتج بهذا العموم في السجود على مضط على

العمامة او على الحائل. على العمامة على العمامة - 00:57:32

شايف يعني اذا كان بجوز انك تسجد على الركبتين وفي حائل وبجوز انها تسجد ورجليك فيها في الخفين. اذا معناها يجوز انك

تسجد وفي عمامة او في حائط. صح ولا لا؟ ما في مانع. واللي بده يكون بالمانع - 00:58:04

يأتي بالدليل نقف على كلام شيخ العثيمين الدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله

وصحبه وجزاكم الله خير - 00:58:18